E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SCU/2004/WG.1/CP.3
10 February 2004
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اجتماع خبراء حول البيانات والمؤشرات المستخدمة
لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية
للألفية في منظمة الإسكوا
بيروت، ٩-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤

ورقة قطرية:
الجماهيرية العربية الليبية

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

04-0069

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق

قطاع الإحصاء والتعداد

******

ورقة بأهم المؤشرات الخاصة بالتنمية الاجتماعية في الجماهيرية العظمى

إعداد
نبيل القانقـــا

مقدمـــــة : -

ثمة عوامل عديدة تؤثر على اتجاهات التنمية البشرية بأبعادها المختلفة ، ويأتي على رأس هذه العوامل العامل الاقتصادي ، إذ أن التقدم الاقتصادي الذي تحرزه الدولة ينعكس إيجابياً ودون شك على مسارات التنمية البشرية وتقدمها . ومن هنا يمكن اعتبار أن التقدم الذي تحرزه التنمية البشرية هو متغير تابع للعوامل الأخرى وفقاً لاستراتيجيات الدولة في المجالات الاقتصادية ، إلا أن التقدم الاقتصادي وحده قد لا يساعد على تحقيق نجاحات كبيرة على مستوى تطور التنمية البشرية فهناك العديد من الدول والتي قد تحقق تقدماً اقتصادياً إلا إنه وفي نفس الوقت لم تحقق تطوراً اجتماعياً بالشكل المطلوب وهو الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى مكانة التنمية البشرية في إستراتيجيات السياسة العامة للدولة ، ومن هنا يمكن القول إن تجربة الجماهيرية العظمى في مجال التنمية الاجتماعية – البشرية – هي تجربة مشرفة (وهو ما يتضح من خلاله جملة من المؤشرات التي سنتناولها فيما بعد) ذلك إن الاستراتيجية الرئيسية التي استهدفتها برامج الإنماء على مدى العقود الثلاثة الماضية تجعل الإنسان الليبي محوراً أساسياً ومحركاً لعملية التنمية بكل أبعادها فهذه السياسات طورت البنية الاجتماعية باتجاه تحقيق العدالة وإعادة رفع مستوى الخدمات الاجتماعية للمواطنين ، وعلى العموم ونحن نتحدث عن آفاق التنمية الاجتماعية الألفية ، لابد لنا من الإشارة إلى اتجاه أساسيات العامة المستقبلية في هذا المجال والتي تظهر لنا النقلة النوعية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدتها الجماهيرية العظمى مؤخراً والتي تهدف أساساً وحسب ما هو معلن إلى الرقي بمستوى المعيشة بالنسبة للمواطن الليبي .

- أهم المؤشرات المتعلقة بالتنمية البشرية :

1- الطفولـــة والأمومة :

حرصت الجماهيرية العظمى على متابعة تطور صحة الأم والطفل ، وذلك من خلال الإحصاءات الحيوية ومحاولة معرفة التغيير من خلال المؤشرات التي تهتم بالأمومة والطفولة والتي أظهرت التالي : -

معدل وفيات الأطفال دون الخامسة	5.62	لكل ألف من السكان
معدل المواليد الخـــام	19.9	لكل ألف من السكان
معدل الوفيات الخـــام	3.4	لكل ألف من السكان
معدل وفيات الأطفال الرضع	19.5	لكل ألف من السكان

هذا فيما يخص المؤشرات الخاصة بالطفولة ، أما عن صحة الأم فقد أظهرت آخر المسوحات الخاصة بصحة الأم المؤشرات التالية :

- نسبة المتابعة الصحية أثناء الحمل بلغت (67%) وقد قام الأطباء بإجراء المتابعة لحوالي (95%) من الحالات بينما قامت الممرضات المؤهلات بحوالي (5%) من عمليات المتابعة .

أما فيما يخص الباقي ومن خلال البحث في أسباب عدم استخدام الرعاية الصحية أتضح إن السبب هو شعور الحامل بعدم الحاجة للمتابعة لعدم وجود مشاكل صحية .

- معدل الخصوبـــــة الكلـــــي (2.56%) .
- متوسط عمر المرأة عند الإنجاب (29.7%) .
- معدل وفيات الأمهات (77) حالة لكا مائة ألـف .

2- التعليم :

يشهد قطاع التعليم في الجماهيرية اهتماما غير عادي وذلك من خلال إلزامية التعليم لمن هم في سن الدراسة وكذلك برنامج مجانية التعليم ، والإيمان بأن التعليم حق لكل مواطن وقد شهدا قطاع التعليم اهتماماً متزايداً على كافة الأصعدة ولعل المؤشرات التالية توضح لنا مدى هذا التطور :

- بلغت نسبة عدد التلاميذ في التعليم الأساسي (97%) من مجموع من هم في سن التعليم الأساسي من السكان في عام 1999ف أي حوالي (315 160 1) تلميذ وتلميذة وسجل هذا العدد ارتفاعاً بلغ حوالي (1.1%) في عام 2002 ف ويتوقع أن يرتفع بمعدل قد يصل إلى (12%) في 2005 ف .

- بلغت نسبة الطلاب في التعليم المتوسط حوالي (96%) من مجموع من هم في سن التعليم المتوسط من السكان في عام 1999ف أي حوالي (180 380) طالباً وطالبة وسجل هذا العدد ارتفاعاً خلال عام 2002ف بمعدل حوالي (18.1%) ويتوقع ومن خلال التقديرات أن يشهد تغيراً نحو الزيادة بمعدل (16%) في عام 2005 ف .

- أما عن معدل الطلاب في الجامعات الليبية فقد شهدا في 2002ف زيادة بلغت (3.6%) عن عام 1999 ومن المتوقع أن يزداد عدد الطلاب في الجامعات الليبية خلال 2005 ف التخصصات المختلفة .

- **الأمية :** حققت الجماهيرية تطوراً ملحوظاً في مجال القضاء على محو الأمية فمن واقع تعداد عام 1984 . كانت نسبة الأمية حوالي (32.4%) من مجموع السكان الليبيين الذين هم فوق (10) سنوات . وبحسب تعداد السكان لعام 1995 سجلت انخفاضاً ملحوظاً حيث بلغت النسبة (18.7%) وثمة مؤشرات على أن هذه النسبة سوف تنخفض إلى مستوى (12%) فقط خلال الفترة اللاحقة .

3- الصحة :

تعمل الجماهيرية على الاهتمام بالصحة العامة للمواطنين ومحاولة تقديم أفضل سبل العلاج وذلك من خلال تحسين مستوى الخدمات الطبيبة من مؤسسات صحية وأطباء وتوزيعها في أنحاء الجماهيرية حسب متطلبات الكثافة السكانية للجماهيرية ، **وفيما يلي بعض المؤشرات الخاصة بقطاع الصحة : -**

أ- عدد المرافق الصحية وعدد العاملين بها

عدد المستشفيات	82
عدد الأسّرة بالمستشفيات العامة	18 959
عدد المرافق الايوائيـة لرعاية المعاقين	53
عدد المرافق الإيوائية	1 060
عدد المصحات التابعة للجهات الاعتبارية والتشاركيات	26
عدد الأسّرة بالمصحات	620

- العاملين بالمرافق الصحية

أخصائيون وأطباء	6 676
عدد أطباء الأسنان	420
عدد الصيادلة الكيميائيين	722
عدد الممرضين والممرضات	22 751
فنيون طبيون	6 815

ب- أهم المؤشرات الصحية

- عدد السكان للسرير الواحـــــد (مواطن)	243
- معدل طبيب بشري لكل ألف مـــن السكـــان	1.3
- معدل طبيب أسنان لكل عشرة ألف من السكان	1.3
- معدل صيدلي لكل عشرة ألف مـــن السكـــان	2.3
- معدل ممرضـــــة لكل ألف مـــن السكـان	4.3

التطعيمات حسب التجمع السكاني

	(%) الحضر	(%) الريف	(%) المجموع
- الـــدرن	99.7	98.0	99.2
- الشلل الثلاثي : الجرعة الأولى	98.7	97.1	98.2
- الشلل الثلاثي : الجرعة الثانية	97.6	96.4	97.3
- الشلل الثلاثي : الجرعة الثالثة	95.9	95.6	95.8
- الحصبـــة	92.4	91.7	92.2

4- مستوى المعيشية :

تشـهد الأسـرة الليبـية اهـتماماً مـتزايداً وذلـك خـلال محاولـة الوصـول بهـا إلـى أن مسـتوى سد الحاجات وتحقيق الرفاه وقد أظهرت النتائج الخاصة بمسح الإنفاق العائلي لعام 1992ف متوسط الإنفـاق السـنوي للأسـرة علـى جمـيع السـلع والخدمـاتٍ بلـغ حوالـي (5 858) دينـار وإن إنفاقهـا الشـهري حوالـي (488) دينـار وبلـغ نصـيب الْفـرد مـن الإنفـاق السـنوي للأسـرة حوالـي (788) دينار أي إن كل فرد يحتاج إلى (66) دينار في المتوسط .

أما الغذاء فقد بلغ متوسط ما تنفقه الأسرة على الغذاء شهرياً حوالي (210) دينار .

وتشير المعطيات الأولية للمسح الاقتصادي والاجتماعي لعام 2003 ف إلى ارتفاع واضح في متوسط إنفاق الفرد قد تصل نسبته إلى حدود (50%) .

ومن هذه المؤشرات يمكن الاستنتاج بأن المستوى المعيشي للأسرة الليبية هو أعلى بشكل ملموس عن خط الاحتياج المعروف والذي يقدر بحوالي (392) دينار شهرياً .

وتجدر الملاحظة بأن معدل السعرات الحرارية للفرد الليبي يومياً تبلغ حوالي (3 600) .